



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Atheer Nassif Jassim Muhammad,**

Ministry of Education, Salah al-Din Directorate of Education

A.M.D., Preparer Saleh Fayyad

, Tikrit University, College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
atherqwerjdh@gmail.com**Keywords:**Strategy,
teaching,
motivation skills,
development**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	15 July 2023
Received in revised form	25 July 2023
Accepted	13 Aug 2023
Final Proofreading	19 Dec 2023
Available online	21 Dec 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effect of the Distinctive Trio Strategy on Developing Wisdom Skills among Fifth Grade Literary Students

A B S T R A C T

The objective of this study is to determine the impact of the unique triple technique on the academic performance of fifth-grade children in the subjects of philosophy and psychology, with a focus on enhancing their cognitive abilities. In order to do this, the researchers carried out an experiment that spanned the whole of an academic year (2022-2023). The research used an experimental methodology and divided participants into two equal groups: the experimental group and the control group. A deliberate sample of kids from the fifth grade at Omar Bin Jundub Preparatory School was selected using a simple random procedure. The research sample included the experimental group, which consisted of 27 students. The subjects of philosophy and psychology are taught with the technique of the esteemed trio. The control group consists of 29 students who are being taught philosophy and psychology using standard methods. The researchers provided rewards to both study groups based on the following variables: IQ, chronological age, grade point average from the previous year of the fourth literary grade, the father's academic level, the mother's academic level, and the tribal wisdom skills exam. The researchers used a partially controlled experimental design, and the findings of the study revealed that the experimental group, which utilized the three-way approach characterized by wisdom skills, outperformed the control group that employed the standard study method.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.12.1.2023.25>

أثر استراتيجية الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

اثير نصيف جاسم محمد / وزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين

أ.م.د. معد صالح فياض / جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف هذا البحث إلى التعرف على (أثر استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية مهارات الحكمة لديهم) ، ولتحقيق ذلك أجر الباحثان تجربة

استغرقت فصلا دراسيا كاملا للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، تم اختيار المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة واختار عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية عمرو بن جندب بصورة قصدية واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتكونت عينة البحث من المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٢٧) طالباً وتدرس مادة الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية الثلاثي المميز ، والمجموعة الضابطة وعدد طلابها (٢٩) طالباً وتدرس مادة الفلسفة وعلم النفس بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات : (الذكاء، العمر الزمني، معدل الدرجات للعام السابق للصف الرابع الأدبي، المستوى الدراسي للأب، المستوى الدراسي للأُم ، اختبار مهارات الحكمة القبلي) ، في و اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتوصلت نتيجة البحث إلى : تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الثلاثي المميز بمهارات الحكمة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ،التدريس ،مهارات الحمة ،تنمية

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث : ان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تأخذ في الحسبان عملية بناء المعرفة بأسلوب فعال لتهيئة بيئة مناسبة للتعليم كاستراتيجية الثلاثي المميز إذ إن المتعلم الذي يتعرض إلى مشكلات حقيقية مهمة يكون بحاجة إلى فهم المعرفة واستيعابها حتى يصل إلى ممارسة للعمليات التي تكسبه المهارات غير التقليدية ومنها مهارات الحكمة التي تعد من اهم انواع المهارات الحديثة التي تعتمد على الطلبة في اكتشاف المعلومات بأنفسهم دون اللجوء إلى حفظها واستظهارها لأن التدريب على المهارات عامة ومهارات الحكمة خاصة ليس بالأمر السهل بل يتطلب جهداً متواصلاً حتى يتسنى اتقانه وهذا يتم عن طريق ايجاد محتوى دراسي مناسب يؤدي في المحصلة النهائية إلى تقجير الطاقات الحياتية لدى المتعلمين، ومما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي : (ما أثر استراتيجية التدريس الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

ثانياً : أهمية البحث : تقدم فان أهمية البحث تكمن في:

١- أهمية تعليم مهارات الحكمة لكونها ترفع من مستوى مهارات الحياة عند الطلبة وتحسن مستوى تحصيلهم الدراسي، وتعطيهم ثقة عالية بأنفسهم في مواجهة الأمور والمهام المدرسية والحياتية، وهي تفيد الطلبة والمعلمين معاً فهي تفتح لهم باب الاستزادة من التعليم وتحقيق النجاح.

٢- يرى الباحث ان الدراسة الحالية استراتيجية الثلاثي المميز لها الفاعلية في اكتساب المتعلم الكثير من المعلومات ليس في مادة علم النفس فحسب بل في جميع العلوم الاخرى.

٣- يسهم البحث بتزويد المدرسين والمدرسات باستراتيجية حديثة غير تقليدية تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وتساعدهم على زيادة المعلومات عن علم النفس وتنمية مهارات الحكمة لديهم.

٤- أهمية المرحلة الإعدادية على اعتبار انها تسبق المرحلة الجامعية التي يتخصص فيها المتعلم في دراسته, اي ان المرحلة الإعدادية هي مرحلة يتهيأ بها المتعلم للتخصص في اي من المجالات العلمية.

٥- تقديم أدوات بحث كاختبار مهارات الحكمة قد يفيد المهتمين التربويين في التعرف على مستوى القدرات العقلية لمهارات الحكمة لطلبتهم والافادة منها في بحوث مستقبلية .

ثالثاً: هدافا البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على : أثر استراتيجية التدريس الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

رابعاً:- فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث , وضعت الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا باستعمال استراتيجية الثلاثي المميز وطلاب المجموعة الاعتيادية الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية قبل التجربة وبعدها في اختبار مهارات الحكمة.

خامساً:- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية اصلاح الدين أمركز القضاء تكريت .

٢- الفصل الدراسي الاول (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٣- موضوعات الفصل الاول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي .

سادساً:- تحديد المصطلحات :

أولاً: الأثر :

١- عامر(٢٠٠٦): كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما, نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري.

(عامر, ٢٠٠٦: ٩)

٢- أبو رياش وآخرون (٢٠٠٩): إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المدرس لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة وممتعة, وموجهة ذاتياً بشكل أكبر وفضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة .

(أبو رياش وآخرون, ٢٠٠٩ : ٢٠٦)

ثالثاً: استراتيجية الثلاثي المميز :عرفها كل من:

١- Eric (٢٠١١) : احدى استراتيجيات التعليم النشط الفعالة في التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس وتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية بشكل فردي وجماعي .
(Eric, 2011 :43)

٢- راضي (٢٠٢٠) : استراتيجية تقوم على تقسم الطلاب الى مجاميع ثلاثية ، تعطى فيها كل مجموعة رقم معين يرمز اثناء سير الدرس ويميزها عن غيرها من المجموعات وفق مبادئ التعلم النشط .

(راضي ، ٢٠٢٠ : ٧٦٢-٧٦٣)

- **التعريف النظري عرفها الباحث بأنها:** استراتيجية للتعليم التعاوني النشط التي تقوم على تجزئة الطلاب إلى ثلاث مجاميع يقوم المدرس بتوزيعهم مع توزيع المادة على شكل اسئلة وتوزيعها على أعضاء المجموعة، ولكل متعلم دور خاص ومحدد به.

- **التعريف الاجرائي لاستراتيجية التعلم الثلاثي:** وهي استراتيجية تعاونية، قام الباحث فيها بتقسيم الصف الدراسي على مجاميع كل مجموعة تحتوي على ثلاث طلاب يقسم فيها الموضوع الدراسي إلى اسئلة ، توزع على المجاميع، بهدف تسهيل دراستها وفهمها.

ثالثاً : مهارات الحكمة : عرفها كل من :

١- زايد (٢٠١٤) : الخبرة والمعرفة والرؤية العميقة للمواقف الحياتية والحكم الصائب للأحداث والرأي الرشيد والقدرة على اختيار الحل الأمثل من الحلول المتاحة .
(زايد، ٢٠١٤، ٢١)

٢- محمد (٢٠١٥) : مهارات الحكمة بأنها قدرة الفرد على استخدام مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمهارات والقيم بهدف إطلاق الأحكام المنطقية على المشكلات التي يواجهها والعمل على التوصل لحلول مناسبة لها .
(٢٠١٥ : ١٠)

٣- Plavšic (٢٠١٦) : مجموعة من المهارات التي تُكسب المتعلم مهارات الحياة كالخبرة و المعرفة ومنحه السبل الصحيحة لتوظيفها بشكل صحيح .

(Plavšic ,٢٠١٦:١٤)

- **التعريف النظري للباحث :** يعرف الباحث مهارات الحكمة بأنها قدرة الطالب على التنظيم الانفعالي وإصدار الحكم الصائب وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والقدرة على التأمل العقلي والتفتح الفكري والتخطيط للمستقبل.

- **التعريف الاجرائي للباحث :** يعرف الباحث مهارات الحكمة : مجموعة من العمليات التي يستخدمها المتعلم لأداء المهام العلمية وتشمل (ادارة الانفعالات ، ، معرفة الحياة ، مهارات

الحياة ، اصدار الاحكام ، الاستعداد للتعليم) بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مهارات الحكمة المعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني : جانب نظري ودراسات سابقة

أولاً : الجانب النظري

المحور الأول : استراتيجية الثلاثي المميز :

لا بد للطلبة ان يتعودوا النشاط ويستخدمون افكارهم ويعرضون افكارهم ويمارسون ما تعلموه ويناقشون ويستنتجون ليحدث التفاعل المطلوب لتحقيق الاهداف المرجوة، ولكن مع كل هذا لا يمكن ان يتحقق التعلم النشط الا باتباع استراتيجيات وطرائق تقوم على اساس التعاون والتنافس الجماعي الذي يجعلهم يشعرون بالمسؤولية في اداء المهام التي توكل اليهم . (محمد ، ٢٠١١ : ٩٥) ، وان استراتيجية الثلاثي المميز هي احدى تلك الاستراتيجيات التي تؤدي الى استثارة دافعية المتعلمين وتشويقهم وذلك في ضوء اشاعة المساواة بين المتعلمين الضعفاء والجيدون ومتوسطي النضج عن طريق اشراك الجميع بمجريات الدرس على وفق النظام والترتيب .

(23)

وان استراتيجية الثلاثي المميز هي استراتيجية تعتمد تقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثية، واعطاء كل مجموعة اسم معين تعرف به اثناء سير الدرس ويميزها عن غيرها من المجموعات الاخرى والهدف منها تفعيل نشاط الطلاب واشراكهم في مجريات الدرس على اساس التنافس المشروع، وفي ضوء ذلك يقوم المدرس في تقييم اداء المجموعات واختيار أفضل ثلاث مجموعات مشاركة في كل درس داخل الصف، وتعد اجراءاتها من استراتيجيات التعلم النشط. (غني ، ٢٠١٨ : ٤٧-٨٤)

لمس الباحث ان افضل الاستراتيجيات والطرائق هي التي تهدف لإشراك الجميع او اغلب عدد ممكن في مجريات الدرس وبعدالة هو زجهم في مجموعات صغيرة غير متجانسة ولذا عمد الباحث الى استخدام استراتيجية استراتيجية الثلاثي المميز مما يحقق مبدأ الثلاثي المميز على مستوى المجموعات مما ينعكس مستوى اداء اعضاء المجموعة الواحدة.

اهداف استراتيجية الثلاثي المميز :تهدف استراتيجية الثلاثي المميز الى مجموعة من الاهداف ، منها :

١-تعزز روح الحوار لدى الطلبة في صياغة الاجابة عن الأسئلة التي يعرضها المدرس بشكل جماعي.

٢-ترفع من روح التنافس بين الجماعة في بناء المعنى والاجابة عنه .

٣- تساعد المدرس على كشف مستوى المتعلمين ونمط تفكيرهم من خلال الاجابة عن الاسئلة .
(Eric, 2011 :26)

الظروف التي تلائم تطبيق الاستراتيجية

لا تحتاج استراتيجية الثلاثي المميز الى ظروف معينة كما في الاستراتيجيات الأخرى كونها تتم في ضوء الاتي:

أ- تحافظ على الترتيب السائد في الصفوف الدراسية.

ب- تناسب جميع اعمار الطلبة.

ت- تقوم على مهارة عرض الاسئلة والمناقشة فقط.

ث- تقسم الطلاب على مجاميع ثلاثية تحافظ على الوضع الاعتيادي لجلوسهم اليومي.

ج- تتعزز بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة.

(راضي ، ٢٠٢٠ : ٧٦٣)

وفي ضوء ما تقدم اعتمد الباحث استراتيجية الثلاثي المميز في تدريس طلاب الصف الخامس الادبي وتحصيلهم في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .

خصائص الاسئلة في استراتيجية الثلاثي المميز

اشارك Eric (٢٠١١) الى نوعية وخصائص الاسئلة التي يجب مراعاتها في استراتيجية الثلاثي المميز ، وكما يلي :

أ- يحول المدرس الموضوعات للطلبة الى رؤوس اسئلة ، يقومون بالاجابة عنها بشكل موسع تمكنهم من فهم المادة .

ب- صياغة الاسئلة بشكل يحفز ويحث الطلاب على البحث والتشاور الجماعي و الاجابة عنها .

ت- توزيع الاسئلة على المجموعات ومراعاة الفروق الفردية لكل مجموعة في حال اذا كانت هناك مجموعات ضعيفة المستوى .

ث- تحسن البحث والاستنتاج لدى الطلبة . (Eric, 2011 :27)

خطوات الاستراتيجية: يتم التدريس في هذه الاستراتيجية في ضوء الخطوات الآتية:

أ- تقسيم الطلبة على مجموعات ثابتة منذ الحصة الأولى واعطاء كل مجموعة اسم حماسي خاص بها ، يميزها عن غيرها . مثال ذلك (المتميزين ، المواظبين المبادرين وهكذا) .

- ب- وضع القواعد الخاصة بالتنافس والمشاركة وتقدير درجة الاجابات المقدمة من الطلاب .
- ت- عند عرض السؤال من قبل المدرس واختيار اسم المجموعة ينهض الاعضاء الثلاثة .
- ث- يسمح بالإجابة من احدهم كممثل للمجموعة ويضيف الآخريين من نفس المجموعة عند تعثر الإجابة او عدم وضوحها .
- ج- تثبت الإجابة على اللوحة ويتم توجيه سؤال للمجاميع الأخرى في حال يريدوا ان يضيفوا أو يعدلوا .
- ح- يتم اختيار المجموعات الثلاث الأعلى "نصيبا ويعلن فوزها بالمراتب الثلاثة الاولى .
- خ- لا تعطى المجموعات الثلاثة التي تجاوزت المراتب الثلاثة اي درجة
- د- يعرض المدرس ملخص سريع للمعلومات الأساسية في الدرس ويختتم الدرس بعدها .
- (Eric, 2011 : 24-25)

المحور الثاني : مهارات الحكمة

مفهوم الحكمة : يعد مفهوم الحكمة من المفاهيم المعقدة متعددة الأبعاد حيث ينظر إليه بعض التربويين علي أنه خليط من المعرفة والخبرة والعاطفة والتأمل، بينما يرى البعض الآخر أنه يعبر عن الفهم الصحيح للواقع المعاش والوعي والتأمل والقول الصائب والفعل الإيجابي. في حين يرى البعض الآخر أنها تتضمن البصيرة والإدراك والرؤية المنهجية والتفكير الشمولي والتوازن بين المصالح الذاتية ومصالح الآخرين.

(أبو الفتوح، ٢٠١٦: ٤٤١)

ويرى عبد الحميد و محمد (٢٠٢١) ان الحكمة هي قدرة الفرد على استخدام كل من معرفة الفرد وذكائه وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق المصلحة العامة عن طريق تحقيق التوازن بين المصلحة الفردية ومصلحة الآخرين والمجتمع بأكمله من خلال تبني قيم أخلاقية على المدى القصير والطويل.

(عبد الحميد و محمد، ٢٠١٢: ٤)

النظريات الصريحة للحكمة:

تعد نتاجاً لرؤية العلماء حول هذا المفهوم القائم على القياس التجريبي للحكمة، وتستخدم النظريات الصريحة تعريفات الحكمة كنقطة انطلاق لمحاولة تعريف الحالة المثالية للحكمة ، ولعل أكبر جهد بحثي كان الذي أجراه بالتس وزملاؤه للبحث في القدرات العقلية مع التقدم في العمر، حيث اختبر نموذجاً للحكمة من خمسة مكونات على عدد من المشاركين مبنياً على تصور للحكمة باعتبارها معرفة الخبير بشيء من شؤون الحياة الأساسية ، أو بوصفها الحكم والنصيحة السديدين. (Baltes) وآخرون (٢٠٠٥) وهذا النموذج يتضمن :

- أ- معرفة غنية بالواقع : معرفة عامة ونوعية بشروط الحياة وتغيراتها .
- ب-معرفة إجرائية خصبة : معرفة باستراتيجيات الحكم والنصح المتعلقة بشؤون الحياة .
- ت-سياقية متعلقة بفترة الحياة : معرفة بسياقات الحياة وعلاقاتها الزمنية - التطورية .
- ث-النسبية : المعرفة بالاختلافات في القيم والأهداف والأولويات.
- ج- عدم اليقين : معرفة بعدم التحدد النسبي وعدم القابلية للتوقع النسبي للحياة وطرق تدبيرها ، ويتعين على أي إجابة خبيرة أن تعكس الكثير من هذه المكونات في حين تعكس الإجابة المبدئية مكونات أقل.

(امحديش والشريدة ، ٢٠٢٠ : ٤٢٩)

تنمية الحكمة : الحكمة مثلها مثل الذكاء والمهارات الاجتماعية, قابلة للنمو والتدريب ، بواسطة عدد من الأساليب وهي (فرج, ٢٠٠٦):

أ- المنتورية : فحتى يصبح الفرد أكثر حكمة, لابد أن يتخذ راعياً من بين النماذج المتميزة المحيطة به, شريطة أن تتمثل فيه معالم الحكمة . ويمكن الاستعانة بنماذج منتقاة من التاريخ للحكمة, كالصحابة, والعلماء البارزين, أو من الواقع كالوالدين والمعلمين, والوقوف على أقوالهم, وسلوكياتهم الحكيمة, وتمثيلها والاقتداء بها .

ب-مشاركة الآخرين في حل المشكلات الصعبة خاصة ذوي العقول الحكيمة, كما أن مجالسة الحكماء وسؤالهم والتفاعل معهم يمكن طالب الحكمة من أن ينهل منها, من خلالها, ومن ثم يسير في طريق الحكمة.

ت-كما أن التفكير والتأمل ينميان الحكمة, فقيام الفرد بالتأمل والتفكير في أحواله وشؤون الكون والخلق, يجعل العقل أكثر قدرة على تحليل الأحداث وفهمها بصورة واضحة . والتأمل يساعد على التركيز, ومن ثم يتمكن من فهم الأمور بصورة أفضل والحكم عليها بشكل أدق.

ث-المران والتدريب على المنطق : بما أن المنطق وسيلة مقننة لضبط الفكر والعقل, وحيث أن التفكير المنطقي القائم على الاستدلال ملمحاً مميزاً للعقل الناضج الحكيم إذن فإن التدريب على المنطق العقلي والذي يجعل العقل الإنساني منظماً أحد الوسائل المهمة لتنمية الحكمة.

ج- التنمية الذاتية: من مؤشرات نضج الشخصية الحكيمة التنمية الذاتية ، فالحكمة لا ترتقي فقط بالعمر ولكن بمحاولات التنمية الذاتية بما تحويه من عمليات كالوعي بالذات والتوازن بين القوى المتعارضة وهو ما يتطلب جهداً إيجابياً من الفرد. (فرج ، ٢٠٠٦ : ٩٧)

واشارت دراسة Alina (٢٠١٠) أن تنمية مبادئ مهارات الحكمة لدى الطلاب تستند علي مجموعة من المبادئ التي تساعد في تنميتها وهي :

- ١- أن المعارف والمعلومات ليست كافية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.
 - ٢- اتخاذ القرارات الصائبة جوهر الحكمة.
 - ٣- الترابط والتكامل ضروري لتحقيق التوازن في كل الأمور .
 - ٤- التأكيد علي أهمية الحوار وتعدد وجهات النظر .
 - ٥- ضرورة وجود نموذج لمحاكاة الحكمة؛ لأنها أفعال وليس أقوال.
 - ٦- التشجيع على التفكير في حقيقة وجوهر أي موضوع لتنمية مهارات الحكمة.
- (Alina ٢٠١٠: ٢٣٧, ٢٣٨)

مهارات الحكمة : حدد Katherine وآخرون (٢٠١٣) المهارات التي تعبر عن الحكمة من أهمها:

- أ- فهم الآخرين : قدرة الفرد على فهم الآخرين المختلف معهم في المواقف ووجهات النظر، والقدرة علي الاهتمام بمعرفتهم وتقديم المساعدة لهم والتعاون معهم والتواصل الفعال معهم واقناعهم بأفكاره.
- ب- المعرفة الحياتية: قدرة الفرد على إدراك العلاقات المتفاعلة بين الأفراد والبيئة المحيطة والقدرة على تدبر المعاني والأسئلة العميقة في الحياة، وقدرة الفرد على معرفة جوهر الأمور الحياتية.
- ت- المهارات الحياتية : قدرة الفرد على أداء أدواره ومسئوليته في الحياة اليومية بفاعلية والقدرة على فهم المواقف المختلفة وتوقع المشكلات التي يمكن أن تحدث القدرة على التعامل الإيجابي معها .
- ث- الاستعداد للتعلم : قدرة الفرد على عدم الاكتفاء بما لديه من معرفة والرغبة في الاستزادة من المعرفة والسعي الدائم لتعلم المزيد عن كل ما يحيط به.
- ج- التنظيم الانفعالي: قدرة الفرد علي إدارة انفعالاته ومواجهة الضغوط، والمحافظة علي الهدوء الانفعالي وقدرته على تحمل الإحباط والغموض والسيطرة على الغضب، وتحمل سلوكيات وتصرفات الآخرين.
- ح- إصدار الحكم : قدرة الفرد علي اختيار أفضل البدائل المتاحة في الوقت المناسب ، وقدرته علي وضع أكثر من بديل لحل المشكلة في ضوء الأدلة والبراهين التي تدعم المشكلة المطروحة.

خ- المعرفة الذاتية: تشير إلى إدراك الشخص لميوله واهتماماته الشخصية ومعرفة نقاط القوة، والضعف عنده، وقدرته على الحفاظ على الجوهر الحقيقي لشخصيته في المواقف الحياتية الآخرين. مع المختلفة ، وتتمثل في الرضا الداخلي عن علاقاته

د- الإيثار : قدرة الفرد على تقديم الخدمة للآخرين وتقديرهم واحترامهم وتفضيل مصالح الآخرين على مصلحته الخاصة، وفهمهم ومساعدتهم والإشفاق عليهم وتقبلهم.
(Katherine J. Bangen ,2013:125)

ثانياً : الدراسات السابقة :

١- دراسات تناولت استراتيجية الثلاثي المميز :

- دراسة Eric (٢٠١١)

هدفت الى التعرف على (اثر فاعلية استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب مدارس كاليفورنيا على المعدل التراكمي في الرياضة).

اعتمدت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس التحصيل الدراسي ، واستخرج النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية مجموعة من مقاييس تحليل التباين ومجموعة من مقاييس فرانسيس ، توصلت الدراسة إلى تفوق الطلبة الذي جربت عليهم استراتيجية الثلاثي المميز في التحصيل وزيادة المعدل التراكمي في الرياضة .

- دراسة غني (٢٠١٨)

(أثر استعمال استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات).

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استعمال استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات . واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لعينتين مترابطتين ، وتكون مجتمع البحث على المرحلة المتوسطة في حين اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الاول والتي بلغت (٦٢) طالب ، واستخرج نتائج البحث استعمال الباحث الوسائل الاحصائية ، ولإجراء التجربة اعد الباحث اختبارين هما الاختبار التحصيلي ، مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ، معامل -الفا كرونباخ، معامل الصعوبة ، معامل التمييز ،معامل البدائل الخاطئة الاختبار التائي ، لعينتين مستقلتين

، وتوصلت نتيجة البحث الى : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي التي درست وفق استراتيجية الثلاثي المميز .

٢-دراسات تناولت مهارات الحكمة :

- محمد (٢٠١٨)

(فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية . طبقت التجربة على طلبة المرحلة الثانوية على جنس الاناث بواقع (٨٤) طالبة ، واعد الباحث ثلاث اختبارات لتجربته هما الاختبار التحصيلي ، واختبار مهارات الحكمة واختبار بقاء اثر التعلم ، وتم معالجة البيانات بالحزمة الاحصائية spss ، وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي و اختبار مهارات الحكمة واختبار بقاء اثر التعلم التي درست وفق استراتيجية التعلم التخيلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

- دراسة حسين (٢٠٢٠)

(فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الفعال في تنمية التفكير القائم على الحكمة ومهارات تنفيذ الدرس عند مدرسي اللغة العربية ومدرساته اختبار التفكير القائم على مهارات الحكم)

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الفعال في تنمية التفكير القائم على الحكمة ومهارات تنفيذ الدرس عند مدرسي اللغة العربية ومدرساته اختبار التفكير القائم على مهارات الحكم ، وطبق الباحث تجربته على عينة من المدرسين والمدرسات بواقع (٥٠) مدرس و (٤٨) مدرسة ، واعد الباحث اختبار مهارات تنفيذ الدرس ، وأشارت النتيجة الى ان البرنامج أثبت تطوير معرفة مدرسي اللغة العربية بمهارات التدريس الفعال وان اعتماد التفكير القائم على الحكمة اسهم في زيادة فاعلية ايصال المعرفة للطلبة .

الفصل الثالث : اجراءات التجربة

أولاً : التصميم التجريبي : استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدي للتحصيل ومهارات الحكمة ، كون التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي يمتاز عن غيره بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقننة تشمل التحكم الموجه بالظروف التي تؤدي الى تغيرات او وقائع مقننة تشمل عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات. كما موضح في الشكل (١)

شكل (١)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مهارات الحكمة	استراتيجية الثلاثي المميز	التحصيل ومهارات الحكمة	اختبار التحصيل ومقياس مهارات الحكمة
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية للبنين في قسم تربية تكريت التابع لمركز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وحصل الباحثان على البيانات الخاصة بمجتمع بحثه من قسم تربية تكريت ، وحصل على اسماء المدارس بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين .

حدد الباحثان (اعدادية عمر بن جندب الغفاري) التي سوف تخضع للتجربة ، لذا زارهما الباحثان فوجدا لدى إداراتها الرغبة بالتعاون معة وتسهيل مهمتهما واجراءات بحثهما ، زيادةً على كتاب (تسهيل المهمة) الصادر من كلية التربية الى قسم تربية تكريت الملحق (١)، وقد اختار الباحث الاسلوب العشوائي البسيط حيث اختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الثلاثي المميز اما شعبة (ا) فكانت من نصيب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب الشعبتين (٥٦) طالبا ، لم يستبعد الباحثان أي طالب من المجموعتين كونها متكافئتين في البيانات الخاصة بالطلاب ولعدم وجود اي طالب راسب حيث بقي

توزيع افراد العينة (٥٦) بواقع (٢٧) طالبا في شعبة (ب) والتي تمثل المجموعة التجريبية و (٢٩) طالبا في شعبة (أ) والتي تمثل المجموعة الضابطة.

ثالثاً : مُستلزمات البحث : حدد الباحثان قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي سيدرسها أثناء تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة معتمداً على كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) م والتي تشمل موضوعات تعريفات علم النفس وبداياته وتطوره و مدارس علم النفس وفروع علم النفس ، وقام الباحثان بصياغة (٧٩) هدفاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة (التذكر، الفهم ، التطبيق) ، وعرضت هذه الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم والاحصاء ملحق (٢) لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين اعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠ %) فأكثر من آرائهم وقد اجريت بعض التعديلات حول صياغة الفقرات لغوياً وتغيير مستوياتها المعرفية اذ بقي عدد الاهداف (٧٩) هدفاً سلوكياً موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم .

وبناءً على ذلك اعد الباحثان خطط تدريسية للفصول الثلاثة من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي حيث تم اعداد (١٤) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ونفس العدد للمجموعة الضابطة . وفي ضوء ذلك اجريت وأضيفت بعض التعديلات الطفيفة على هذه الخطط لتأخذ صورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين.

رابعاً : اداة البحث : مقياس تنمية مهارات الحكمة

اطلع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحكمة واستطاع جمع ثماني مهارات أساسية اختار انسبها بحسب الفئة العمرية للعينة ومحتوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، ، أعد الباحثان اختباراً مكوناً من (٣٠) فقرة تعتمد معلومات متنوعة الصياغة في الاسئلة وحرص على ان تكون الفقرات واضحة ومفهومة المعنى بحيث تمثل جميع الفقرات من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية وذلك على وفق طبيعة تعريف كل مهارة أساسية وفرعية . وقد مرت عملية اعداد المقياس وتطبيقه بالاجراءات الاتية :

- تحديد الهدف من المقياس وعدد فقراته ومستوياتها وكيفية صياغتها .
- تحديد نوع صدق المقياس : (الصدق الظاهري ، صدق المحتوى) .
- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس : (معامل الصعوبة والسهولة ، معامل التمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة) .

- ثبات الاختبار : واختار الباحثان منها طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) , التي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات , اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧) , وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (٠.٦٥) فما فوق . وبذلك يعد الاختبار صادقاً .

خامساً : تطبيق التجربة :

- قام الباحثان بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .
- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الثلاثي المميز بحسب الخطط التدريسية المعدة على وفق هذا الانموذج .
- تم تطبيق مقياس مهارات الحكمة على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق (٢٤ / ١ / ٢٠٢٣) , وتم تصحيح إجابات الطلاب على وفق طريقة التصحيح المعتمدة .

سادساً :الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان برنامج (SPSS) الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، اضافة الى مجموعة من الوسائل متمثلة :

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) .
- معادلة مربع كاي.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية .
- معادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات .

اولاً : عرض النتائج : جاءت النتائج موضحة كما في جدول رقم (١) .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الحكمة القبلي والبعدي

مستوى الدالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	٢,٠٤	٢٢,٤٥	٢٦	١,١٧	٥,٠٧	٢,٩٠	٦٣,١٩	قبلي

تمّ توفير بيانات مقياس مهارات الحكمة البعدي للمجموعة التجريبية إذ وجد أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي (٦٣,١٩), في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدي , (٦٨,٢٩), وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية القبلي (٢,٩٠), في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية البعدي (٣,٠١). وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين , استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين , لمعرفة دلالة الفرق الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٢,٤٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٤), ودرجة حرية (٢٦) , مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الحكمة ولصالح الاختبار البعدي , وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل البديلة التي تحدد وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الحكمة ولصالح الاختبار البعدي .

ثانياً : تفسير النتائج :

- ١- إن استراتيجيات الثلاثي المميز خلقت جواً من التفاعل والتعاون بين الطلاب مما ساعد على تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس في التعلم والابتعاد عن الجوانب السلبية وهذا يؤدي إلى زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي ومهارات الحكمة .
- ٢- اهتمام استراتيجيات الثلاثي المميز بركنين مهمين في العملية التعليمية وهما الطالب -المدرس، فالطالب والذي هو محور عملية التعلم، فهو مطبق لقواعد الدرس والموجه إليه، وهو المتلقي والمشارك الفعال ، أما المدرس هو المرشد والموجه داخل غرفة الدرس.
- ٣- إن لعملية التقويم وتعزيز اجابات الطلاب وتزويدهم بنتائج أعمالهم وعبارات المدح يؤدي إلى زيادة اهتمامهم بتعلم القواعد وزيادة دافعيتهم للتعلم .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- أ- إن التفاعل الايجابي بين الطلاب ومشاركتهم الفعالة في التدريس الذي أدى إلى زيادة تحصيلهم , يجعل استراتيجية الثلاثي المميز من الاستراتيجيات الناجحة في التدريس.
- ب- حاجة الطلاب إلى طرائق حديثة تجعلهم أكثر نشاطاً وأكثر فاعلية داخل الموقف التعليمي.
- ت- من المعلوم إن المتعلم حين يتوصل إلى المعلومة بنفسه تترسخ في ذهنه أكثر مما لو قدمت جاهزة له، لذلك فإن استراتيجية الثلاثي المميز جعلت الطلاب يعتمدون على نشاطهم الذاتي، وهم الذين يقدمون الحلول للمشكلات التي تطرح عليهم ، وجعلتهم يكتشفون المفهوم أو الطريقة التي تساعد في حل المشكلة المطروحة وإمكانية تطبيقها في مواقف أخرى.

رابعاً : التوصيات :

- أ- اعتماد استراتيجية الثلاثي المميز في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس في الصف الخامس الادبي لما لها من مزايا مفيدة, وفاعلية في زيادة تحصيل الطلاب .
- ب- تعريف مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في المرحلة الاعدادية بالاستراتيجيات الحديثة , ومنها استراتيجية الثلاثي المميز وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية.

ثانياً : المصادر الأجنبية :

- 1- Alina Reznitskaya, Linda Jarvin and Robert J. Sternberg.(2009) : Teaching for Wisdom Teaching for Wisdom Through History: Infusing Wise Thinking Skills in the School Curriculum, Springer.
- 2- Eric, sh (2011) : The effect of the three distinct strategy on the achievement of California school students on the cumulative average , Doctoral dissertation, California State University, Sacramento .
- 3- Katherine J. Bangen, Thomas W. Meeks and Dilip V. Jeste." Defining and Assessing Wisdom: A Review of the Literature", Journal of Am J Geriatr Psychiatry.
- 4- Plavšić, Marlena (2016) : "Students' Wisdom Related Knowledge as Expertise", Bulgarian Comparative Education Society, Paper presented at the Annual International Partner Conference.

Fontes :

Primum: Arabice fontes:

1. Abu Al-Futouh, Muhammad (٢٠١٦): Febris in sua relatione ad formationem ego identitatis inter studiosos universitates, qui academice excellabant in Republica Arabum Aegypti et in regno Arabiae Saudiana, Acta Facultatis Educationis Scientifica, Assiut. Universitatis, Libri XXXII, Part II.
2. Abu Rayash, Hussein Muhammad et alii (٢٠٠٩): Fundamenta Doctrinae et Docendi Strategies - Theoria et Application, ١ editio, prima editio, Dar Al-Thaqafa pro Publishing et Distributione, Amman, Jordan.
3. Imhamadish, Salha et Muhammad Al-Sharida (٢٠٢٠): Effectus institutionis programmatis in contemplatione contemplativae in sapientiae progressu inter feminas studentes in Universitate Regis Khalid in Abha, Acta Universitatis islamicae pro Studiis Educationalibus et Psychologicis, n
4. -Hussein, Abdul Latif (٢٠٢٠): Efficacia disciplinae instituendae secundum artes efficaces docendi in excolendis sapientiae fundatis cogitationibus et exsequendis artibus inter linguae arabicae masculini et feminae doctores, Expertus Cogitans Ex judiciis peritiis, Dar Al Masirah, Iordanis.
5. Radi, Ali (٢٠١٨): Effectus utendi trio insigniti belli in consecutione primi anni intermediis studentibus in studiis socialibus, Collegio Educationis - Universitatis Al-Mustansiriyah, Bagdad.
6. .Zayed, Khaled (٢٠١٤): De relatione psychologica eiusque relatione ad sapientiam et fanaticam inter studiosos universitates, dissertatio doctoralis, Collegium Educationis - Yarmouk University.
7. .Amer Riyadh Hamid Youssef (MMVI): methodologiam enucleans pro aestimatione impulsu environmentalis quae societati necessitatibus congruit, (thesis magistri inedita). Collegium Studiorum Graduati, Universitatis Nationalis An-Najah, Palaestinae.
8. Abdel Hamid, Aladdin, Abdullah Muhammad (٢٠١٢): Effectus acquirendi sapientiam in elaborandis rationibus dialecticis et decernendi artes inter studentes in Universitate

Regia Faisal in Regno Arabiae Saudiana, Acta Scientiarum Aegyptiacae Aegyptiacae. Exitus . °

9. .Ghani, Tammam Jamal (٢٠١٨): Efficacia docendi utendi triplici consilio distinctivo in consecutione litteraria quarti gradus feminae alumnorum in historia civilizationis Arabo-islamicae, Department of Educational and Psychological Sciences, Journal of the College of Col. Education for Humanities - University of Babylon. Tomus XXVI, Part VIII.
10. -Frag, Tarifa (MMVI): Psychology and Community Cognitive Development, Dar Gharib, Cairo.
11. .Muhammad, Jamal (٢٠١٥): Sapientia fundata cogitans eiusque relatio ad valorem systematis studiosorum universitatis, thesin inedita magistri, Collegium Educationis - Yarmouk University.
12. Muhammad, Nabil, Hussein Ali, Rana Qasim (MMXI): Ictum educationis constructivisticae in consecutione litteraria quinti gradus studentium eorumque habitus erga subiectum philosophiae et psychologiae, Acta Studiorum Educationis, n.
13. Al-Jubouri, Maad Saleh Fayyad et Al-Jumaili, Zaidan Khalaf Hamad (2019): Ictum manuum et mentium consilium de acquirendis notionibus islamicis in quinto-gradu scientificorum studentium et eorum moralium enucleandis, Acta Universitatis Tikrit Humanae. Scientiarum Libri XXVI, Part 5 .
14. Latif, Qusay Muhammad Latif et Al-Dulaimi, Saja Sami Nassif (2019): Ictum consilii applicandi principiis in notionibus islamicis acquirendis inter quinto-gradu studiosorum litterarum et stylos eruditionis enucleandos, Acta Universitatis Tikrit Scientiarum Humanarum, Tomus XXVI, Part 5 .

Secundus: Fontes Externorum:

1. Alina Reznitskaya, Linda Jarvin et Robert J. Sternberg (٢٠٠٩): Sapientiam docere pro Sapientia per Historiam: Sapientes cogitans artes infundens in schola Curriculum, springer.
2. -Eric, sh (٢٠١١): Effectus trium consiliorum distinctorum de consecutione scholarum scholae Californiae in mediocris cumulativo, dissertatio doctoralis, Universitas Civitatis Californiae, Sacramentum.
3. Katherine J. Bangen, Thomas W. Meeks et Dilip V. Jeste. "Sapientia definiens et perpendenda: Recognitio Litterarum", Acta Am J Geriatr Psychiatry.
4. -Plavšic, Marlena (٢٠١٦): "Studiosi Sapientia Related Scientia sicut Peritia", Societas Educationis Comparativae Bulgaricae, charta exhibita apud Conferentiam Internationalem Socium Annuum.